

لك البشري فطبي باحليمه
صلوا عليه وسلموا تسليما الى
وقد اصابها ملحوا اخر ساجدا لله تعالى فقال لك البشرية
ولي البشري فلما نظرت بنو اسعد اليه قالوا يا حليمه ما هذه
الانوار البهيمه الساطعه وما هذه الاضواء اللامعه فيهم
لسان حالها يقول هذه الابيات
الا يا بني اسعد تعالوا لتظنوا الي سيد السوات قد طلوا
اربي قائم الارزاق قد حضر الوكب به فمن رخصه العسر واليسر
ولوليس الكبحر الصميه كفه فجز منه الما واعشوشه الضور
فلا زلت محروس الجنان معظما بحبح الدياج صابدي العجود
قال حليمه جففت بنو اسعد يتعجبون من انوار وسوق
علق قدره ويقولون بحق هذا المولود ان مدح بكل لسان
لا مثله لم يوجد في سائر الاكوان وتبين لك الليله باس
منيت وارعد عيش محن ونوسعد فلما اصبحنا عولنا
للمسير فركبت الينا نراخذت حبيبي محمدا صلي الله عليه
وسلم قد امي فسرنا فاذا اثناني قد سقت الركبان
فقال بنو اسعد يا حليمه كما نفهد انا ننتك لا تشوهي فارعة
وانتم اليوم عليها تلاتة وهي تسبق الركب وقد ذه
هزلها وامتلات حوا بينها وهي تسرع كالبرق الخاطف
فاطلق الله عز وجل الاتان وقالت بلسان نضيم يابني اسعد
مما تتعجبون مني وقد علا على ظهره سيدي الاولين والاخرين
وحبيب رب العالمين فببرته زال هزاله وحسن حاله
واستقرت احوالي فنجيت بنو اسعد من كلام الاتان فوطننا

ان

ان ذلك خيال الاحقيقه قالت حليمه فلما سبقت بنو اسعد
وعذبت عن اعينهم واذا قد استقبلوني اربعون راكباً وهم
الاسقيف وهو يخدمهم بجد يد سيدنا محمد صلي الله عليه
وسلم ويصف لهم اوصافه ويذكر لهم نعمته ويقول
هذا المولود يكمس الاصنام والارواح وهم في جدبه وحليمه
قد جازت محمد صلي الله عليه وسلم وهو في جنتها والنور
ما شوق من غربة العنان السماء وقال الاسقيف وقد شرح
وونكم ومائته لطلابون هذا هو المولود الذي حدثكم عنه
فقد ادركتكم الفرصه فقالوا يا ابا انا ما ننتظر الي انوار
ونبهنا به وسجاله فقال ويكم اقلوه لا يفوتكم فانه ان بلغ مبلغ
الرجال ليقتلنكم اشرفتمه قال فخذت المضاري سيوفهم
واسرعوا نحو النبي صلي الله عليه وسلم فلما رات حليمه ذلك ضمت
الصدرها وقالت واقره عيناها فلما دنت المضاري
من ربي محمد صلي الله عليه وسلم قد رمق بصره في السماء
وقد كادت سيوفهم ان تغشاها واذا بابواب السماء قد فتحت
وانقضت منها نيران كالشهب واهلكت المضاري باجمهم
فسمعت قايلا يقول اهلكت الكفار بالخيبار بيعة النبي
المختار ثم بنو اسعد ساروا الي ان اسروا الي ارحمهم فالتقى المقيون
بالقاد من فلما رقت اعينهم على انوار رسول الله صلي الله عليه
وسلم قالوا والله ما رجع احد بما رجوت حليمه واصحقتهم وهم
حضره واراضيتهم نصره ونزلت عليهم البركات وتابعت
الجنود والرحات بهر كتمه محمد صلي الله عليه
وسلم صاحب المعجزات والارباب والبراهين والذلاله

Copyright © King Saud University